

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

تعلم اللغة العربية يكون من عملية تعلم واستيعاب اللغة العربية، الممارسة يشمل فهم واستخدام المهارات الأربع وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. بالطبع، المهارات الأربع متكاملة ومتأثرة ببعضها البعض.

مهارة الكلام هي واحدة من مهارة اللغة العربية في عملية التعلم. يختلف اللغويون في تعريف مهارة الكلام من قبل في اللغة، حيث يقال إن مهارة الكلام هي القدرة على نقل الرسالة شفهيًا. وتقول آراء أخرى إن مهارة النطق هي القدرة على تعبير الأحاسيس والرغبات والإرادة للآخرين. رأي آخر يشير إلى أن مهارة الكلام هي القدرة على التعبير عن المشاعر والرغبات والإرادة للآخرين. في الواقع، مهارة الكلام هي القدرة على التعبير عن الأفكار والآراء والرغبات للشخص الآخر من خلال الكلام، وتشمل قدرة تشكيل الأصوات بشكل صحيح للتعبير عن المعاني المرادة.¹

تعلم اللغة العربية من خلال برنامج المحاضرات هو أسلوب تعليمي يؤكد على ممارسة الكلام باللغة العربية كوسيلة رئيسية لتطوير مهارات اللغة للطلاب في المعاهد الدينية.

برنامج المحاضرات هو أحد الأساليب التي تثبت فعاليتها بشكل كبير في تعلم اللغة العربية. من خلال فعاليات المحادثة، يمكن للطلاب أن يعززوا مهاراتهم في اللغة العربية،

¹ Husna dan dkk, "Pengembangan pembelajaran maharah kalam pada pondok pesantren ulumul qur'an fatimah Azzahra" (jurnal pengabdian msyarakat, 1 Juni 2022).

وبشكل خاص مهارة الكلام.^٢ المحاضرة هي كلمة عربية تعني المحاضرة أو الخطاب.^٣ يُفهم عمومًا أن المحاضرة تشير إلى نشاط أو تمرين يركز على مهارة الخطاب أو الإلقاء وتطويرها. الخطاب يمكن أن يرتبط بمفهوم الخطابة (الرهبانية) في اللغة اليونانية وفن الإلقاء العام في اللغة الإنجليزية.^٤ الخطاب هو تعبير عن الأفكار بشكل كلامي موجه إلى جمهور كبير، أو وعظ معد ليتم قراءته أمام الجمهور، بهدف جعل السامعين يفهمون ويقبلون وربما ينفذون كل ما يتم توجيهه إليهم. من خلال هذا البرنامج، يُأمل أن يكون الطلاب الدارسون ليس فقط ماهرين في اللغة العربية، ولكن أيضًا يمتلكون ثقة عالية بأنفسهم، والقدرة على المساهمة بشكل إيجابي في المجتمع من خلال الدعوة والتعليم.

المحاضرة في معهد النجاح للبنات شينداي ألوس بمرتابورا هي نشاط إلزامي لتدريب الكلام الذي يجب أن يتقنه الطالبة، ويتم ذلك ثلاث مرات في الأسبوع من قبل الفتيات كل ليلة سبت وليلة أحد ويوم أربعاء. ويقوم كل طالبة بالتدرب على الخطاب أمام زملائه بشكل منظم، حيث يتناوب الطلاب على الخطاب كل أسبوع وفقًا للجدول المحدد.

المشكلة الشائعة تواجهها الطالبة هي قلة الثقة بالنفس، حيث يجد البعض صعوبة في التعبير عن آرائهم ويكتفون بالصمت. ترجع هذه إلى افتقاد الطالبة للثقة بقدراتهم وخوفهم من الخطأ في التعبير عن آرائهم، مما يثير فيهم مخاوف من أن يُعتبروا أغبياء ويتعرضوا للسخرية من قبل أقرانهم. ظهور قلة الثقة بالنفس لدى طالبة تعود إلى اعتقادهم السلبي بأنفسهم أو تخيلاتهم السلبية التي تُظللهم بمخاوف لا أساس لها، مما يؤدي إلى ظهور مشاعر

² Putri Ida Rupika, "Ansyithah Al-Khithabah Al-Arabiyah Li Ta'lim Maharah Al-Kalam," *Asilibuna* no. 1, no. 2019 (t.t.).

³ Ahmad Warson Munawwir, "Al Munawwir: Kamus Arab-Indonesia," *Yogyakarta: Unit Pengadaan Buku-buku Ilmiah Keagamaan Pondok Pesantren Al Munawwir*, 1990, 295.

⁴ Hadi Rumpoko, "Panduan pidato luar biasa," *Yogyakarta: Megabooks*, 2012, 12.

غير مريحة وتجنب القيام بالأنشطة المختلفة، وهو ما يؤدي إلى انخفاض مستوى الثقة بالنفس لديهم.^٥

في كاليمانتان الجنوبية، تلعب التقاليد الدينية دوراً مهماً في حياة المجتمع، وخاصة في تعميق تعاليم الإسلام. أحد الأنشطة الشهيرة والتي تسهم بشكل كبير في التعليم الديني هو المحاضرة. المحاضرة هي نشاط لإلقاء الخطب أو الدروس الدينية التي تُعقد غالباً في مختلف المؤسسات التعليمية مثل معهد ومجالس التعليم. و مع ذلك، فإن كل مؤسسة لها نهجها ونظام تنفيذها المختلفين وفقاً لرؤيتها ورسالتها الخاصة.

اختارت إجراء البحث في معهد النجاح للبنات شينداي ألوس بمرتابورا لأنه أجرى حيث لاحظ تركيزهم في ممارسة المحاضرات. في هذا النوع من التعلم، يتم التركيز فقط على إلقاء الخطابة باللغة العربية، وهو ما يختلف عن المعاهد الأخرى التي قد لا تكون مركزة لهذا الحد في فعاليات المحاضرات، حيث قد لا يتم التركيز بشكل كبير على إلقاء الخطابة أو تعلم الكلام باللغة العربية.

بناءً على المقابلة مع إحدى المعلمات، في معهد النجاح للبنات شينداي ألوس بمرتابورا، تقوم طالبات الصفوف من ٧ - ١٠ بأداء خدمة المحاضرة. يتم تقسيمهن إلى ثلاث مجموعات رئيسية تُعرف أ، ب، ج، وتُقسم كل مجموعة أ، ب، ج إلى ٧-٨ أقسام، حيث يتكون كل قسم من سبعة أفراد. يلزم كل مجموعة من أجد أن تتناوب في تقديم المحاضرات وفقاً للجدول الزمني المحدد، حيث يتم تنفيذ النشاط يوم الثلاثاء من الساعة ٢١:٣٠-٢٠:٤٥ صباحاً، ويوم السبت من الساعة ٢١:٣٠-٢٠:٤٥، ويوم الأحد

⁵ Apianti Yofita, "Menentukan Kepercayaan Diri Melalui Metode Bercerita," *Jakarta : PT Indeks*, 2003, hlm 62.

من الساعة ٢٠:٤٥ - ٢١:٣٠. يتم تحديد موضوع المحاضرة بواسطة هيئة الطلاب النظامية،

وتشمل الأماكن المخصصة للمحاضرات المصلية، وتحت الأشجار، وأمام السكن.^٦

يُقدّم النصّ المكتوب وصفاً واضحاً إلى حدّ ما حول نظام تنفيذ برنامج المحاضرة في معهد النجاح جنداي أُلوس بنات. يَظهر من خلال الشرح أن هذا النشاط لا يهدف فقط إلى تدريب الطالبات على مهارة الكلام باللغة العربية، بل يُعلّمهن أيضاً المسؤولية، والانضباط، والتعاون من خلال إشراك الصفوف بشكلٍ هيكليّ. فالصف السادس يقوم بتنظيم سير النشاط، من توزيع المجموعات، وتحديد الجدول الزمني، إلى عملية التقييم النهائية. أما الصف الخامس فيؤدّي دور الفريق المرشد الذي يساعد الطالبات في إعداد النصوص، وتدريبهن على الحفظ وطريقة الإلقاء.

تلتزم الطالبة التي ستحصل على دور الإلقاء بتسليم نصّها أولاً لمراجعته من قبل الصف الخامس، حتى يُقرّر بصلاحيته للإلقاء. أثناء تنفيذ النشاط، يُشرف الصف السادس بشكل مباشر على سير النشاط، ويُدوّن أداء كل طالبة سواء أكانت ناجحة أم لا تزال بحاجة إلى مزيد من التدريب. في نهاية الجلسة، تُكلّف بعض الطالبات بإلقاء ملخص للمحتوى المقدم، وذلك بهدف تنشيط دور المستمعات وتعزيز تركيزهن وفهمهن للمحتوى المسموع. وهذا ما يؤكّد أن برنامج المحاضرة لا يُدرّب فقط على مهارة الكلام، بل يطرّوّر أيضاً مهارة الاستماع، مما يجعله برنامجاً تدريبياً شاملاً في مهارات اللغة.

ومع ذلك، لا يزال في النص بعض النقائص. فجملة طويلة وكثيفة دون فواصل كافية، مما قد يُصعّب على القارئ متابعة تسلسل المعنى. وبعض العبارات المستخدمة غير دقيقة، أو يمكن تحسينها لتكون أكثر تنوعاً ووضوحاً. كما أن الانتقال بين الفقرات ليس دائماً سلساً، مما يُجبر القارئ على ربط المعاني بنفسه. وفي نهاية النص، يوجد جزء لم

^٦ مع المقابلة المعلمة، "معهد النجاح للبنات في ثنداي أُلوس بمرتاфра"، يونيو ١٩، الساعة ١٨:٠٠ - ١٨:٤٦.

يُستكمل بشكل جيد، خاصة في الجملة: "وأما بعض ترتيب فقرات تنفيذ البرنامج..."، التي تحتوي على خطأ كتابي ولم يُكمل شرحها. فإن تحسين تراكيب الجمل، وتصحيح الأخطاء الإملائية، وترتيب الأفكار بشكل منهجي، سيسهم في رفع جودة النص ليكون صالحاً كمحتوى أكاديمي في البحث العلمي.

ب. التعريف الإجرائي

لتوضيح العنوان أعلاه وتجنب الفهم الخاطئ، قدمت الباحثة توضيحاً للعنوان على النحو التالي:

١. مهارة الكلام

مهارة الكلام هي جزء من المهارات التي يتعلمها الطلاب، تعتبر مهارات التحدث جزءاً أساسياً في تعلم اللغات الأجنبية اللغة العربية. مهارة الكلام هي القدرة على التعبير عن أصوات التعبّ أو الكلمات للتعبّ عن الأفكار في شكل أفكار أو آراء أو رغبات أو مشاعر للشخص الآخر لأن التحدث هو نظام العلامات التي لكن سماعها ورؤيتها تستخدم عدداً من العضلات والأنسجة العضلية جسم الإنسان ينقل الأفكار من أجل تلبية احتياجاته^٧.

٢. برنامج المحاضرة

المحاضرة تأتي من الكلمة العربية حاضر يحاضر التي تعني تقديم المادة، وكما هو مصدر ميمي تصبح محاضرة التي تعني محاضرة. أما تعريف المحاضرة اصطلاحاً فهو تقنية أو أسلوب للدعوة يتميز بخصائص خطاب الداعي أو المبلغ في نشاط

^٧ غافن غرفيان، "محاولات المعلم لتحسين مهارات الكلام العربي عند طلاب الصف الأول بالمدرسة الثانوية ولي صاغا عابر فونوروغو"، 1.٢٠٢٢، ..

الدعوة، المحاضرة يمكن أن تكون خطبة (بلاغة)، خطبة الجمعة، كلمة ترحيب، تعليمية،^٨

برنامج المحاضرة هو برنامج تعليمي يهدف إلى تطوير مهارات التحدث باللغة العربية لدى الطالبات من خلال تقديم محاضرات تعليمية منظمة مرتين في الأسبوع. يركز البرنامج على تحسين قدرة الطالبات على التواصل بطلاقة وفهم سياق اللغة العربية بشكل أعمق، مما يساهم في تعزيز تعلمهن للغة العربية.

٣. المعهد النجاح الديني للبنات بشنداي ألوس مرتابورا، إحدى المؤسسات التعليمية الإسلامية التي تقدم برامج التعليم للمرحلتين المتوسطة والثانوية. ويتسم المعهد باعتماد اللغة العربية عنصراً أساسياً في منهجه التعليمي.

يولي هذا المعهد أهمية كبيرة لتعلم اللغة العربية، تعميقاً لفهم الدين وتنمية لمهارات التواصل بها ومن بين البرامج الإلزامية التي ينفذها المعهد: برنامج المحاضرة، وهو نظام تدريبي يهدف إلى تأهيل الطالبات في مهارة الخطابة والتحدث بشكل فعال في مختلف السياقات.

ج. أسئلة البحث

بناءً على الخلفية التي تم شرحها سابقاً، يمكن صياغة المشكلة على النحو التالي:

١. كيف تخطط ممارسة الكلام من خلال برنامج المحاضرة في معهد النجاح للبنات في شينداي ألوس بمرتابورا؟
٢. كيف تنفيذ ممارسة الكلام من خلال برنامج المحاضرة في معهد النجاح للبنات في شينداي ألوس بمرتابورا؟

⁸ Damateja Andika dan dkk, "Pelaksanaan Kegiatan 'Muhadarah' Di Beberapa Pondok Modern Sebagai Upaya Untuk Melatih 'Maharah Kalam' Para Santri" Vol 1 (2020): 235.

د. أهداف البحث

بالنسبة للمشكلة التي أثّرت كما هو مذكور أعلاه، فإن الهدف من البحث الذي يهدف إلى تحقيقه في هذا الكتاب هو كالتالي:

١. لوصف تخطيط ممارسة الكلام من خلال برنامج المحاضرة في معهد النجاح للبنات في شينداي ألوس بمرتابورا.

٢. لوصف تنفيذ ممارسة الكلام من خلال برنامج المحاضرة في معهد النجاح للبنات في شينداي ألوس بمرتابورا.

هـ. أهميات البحث

هذا البحث من المتوقع أن يؤدي إلى الحصول على نتائج بحثية، لذلك يمكننا أن نستنتج أن الفوائد المستفادة من البحث هي كما يلي:

١. نظريا

من خلال هذا البحث، يُأمل أن يُسهم في رفع مستوى فهم كل قارئ، وكذلك في فهم دور فعاليات المحاضرة في تنمية مهارات الحياة لدى الطلاب في المعهد الديني.

٢. من الناحية النظرية

(أ) للمدرسة

نتائج هذا البحث يمكن أن تكون مساهمة في تحسين جودة التعلم لدى الطلاب من خلال فهمهم لتخصص معين، ويمكن أن تكون أيضاً مادة للتقييم من أجل تحسين النظام الحالي الذي لا يزال غير مكتمل.

(ب) للمعلمين

برنامج المحاضرة يوفر للمعلمين أساليب أكثر فعالية في تعليم اللغة العربية، خاصة في مهارات التحدث والاستماع. وهذا يكمل الأساليب التقليدية بنهج أكثر تفاعلاً ومشاركة.

(ج) للطالبة

هذا البحث يعتبر توجيهاً للطلاب لتعزيز قدرتهم على ممارسة الكلام باللغة العربية بشكل مباشر وعفوي، مما يساعد في تعزيز الطلاقة والثقة بالنفس، بالإضافة إلى تحسين مهارات الاستماع لدى الطلاب.

(د) للبحثة

من المأمول أن يسهم هذا البحث في زيادة المعرفة من خلال دراسة مباشرة للمشكلة وقدرته على حلها على الأرض.

و. الدراسات السابقة

لإجراء هذا البحث يستخدم الباحث البحث العلمي المناسب في هذا البحث على النحو التالي:

١. البحث العلمي الذي كتبه Misiranton, طالب برنامج تعليم اللغة العربية, في

غما ٢٠٢١ بعنوان " Membangun Sikap Percaya Diri Santriwati Melalui Kegiatan Muhadarah di Pondok Pesantren Al-Iman Puteri Babadan Ponorogo",^٩ البحث السابق له التساوى سوف نستعرض برنامج المحاضرة

^٩ Misiranton, "Membangun Sikap Percaya Diri Santriwati Melalui Kegiatan Muhadarah di Pondok Pesantren Al-Iman Puteri Babadan Ponorogo," 2022, 24 Mei.

لممارسة مهارة الكلام، و الفرق بحث قام مصيرانتون حول برنامج المحاضرة تركز أكثر على ثقة الطالبات في الخطابة. بينما الدراسة التي أجراها الباحثة تركز على ممارسة مهارة الكلام من خلال برنامج المحاضرة.

٢. البحث العلمي الذي كتبه Ahmad ropi , طالب برنامج تعليم اللغة العربية، في

غما ٢٠٢٣ بعنوان Penerapan Pembelajaran Muhadarah Dalam Melatih Kemampuan Public Speaking (Khutbah) Santri Putra Di Pondok Pesantren Suluk Insan Kamil Legok Tangerang^{١٠} كلا الدراستين تناولتا ممرسة الكلام العامة لتعزيز مهارة التحدث باللغة العربية، و الفرق بحث أجراها أحمد روبي تتعلق بكيفية تأثير برنامج المحاضرة على ممارسة مهارة الكلام لدى الطلاب في المدارس الدينية. بينما دراسة الباحثة تركز على ممارسة الكلام من خلال برنامج المحاضرة.

البحث العلمي الذي كتبه Mualim Wijaya، طالب برنامج تعليم اللغة العربية، في غما ٢٠٢١ بعنوان " Implementasi Metode Taqdimul Qishoh dalam Meningkatkan Maharah Kalam di Lembaga Al-Wafiyah Kitab & Bahasa Arab (AWKIBA) " البحث السابق له التساوى كلا الدراستين تتناولان ممارسة مهارة الكلام، و الفرق بحثدراسة التي أجراها Mualim Wijaya وآخرون تركز على طريقة تقديم القصة لتعزيز مهارة الكلام من خلال نشاط المحاضرة. أما الدراسة التي أجراها لباحثة، فتركز على ممارسة الكلام من خلال برنامج المحاضرة لممارسة كلام للبنات

¹⁰ Ahmad Ropi, "Penerapan Pembelajaran Muhadharah Dalam Melatih Kemampuan Public Speaking (Khutbah) santri putera di pondok pesantren suluk insan Kamil Legok Tangerang," 2023, 13 juli.

¹¹ Mualim wijaya, "mplementasi Metode Taqdimul Qishoh dalam Meningkatkan Maharah Kalam di Lembaga Al-Wafiyah Kitab & Bahasa Arab (AWKIBA)," *jurnal Mualim*, 2022, 4 no 2 (2 juni).

ز. هيكل البحث

في كتابة هذا البحث تستند الباحثة إلى دليل كتابة الأعمال العلمية لكلية التربية والتعليم في جامعة أنتاساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين لعام ٢٠٢٢. سوى ذلك، في هذا البحث، قام الباحثة بترتيب هيكل الكتابة بهدف تنظيم محتوى اقتراح البحث وجعله منهجياً في مناقشة المشكلة المدروسة وتتضمن هيكلية البحث ما يلي:

الباب الأول: المقدمة المقدمة تشمل خلفية البحث التحديد الإجرائي، أسئلة البحث، وأهداف البحث، وأهمية البحث والأبحاث السابقة، وهيكل البحث.

الباب الثاني: الدراسة النظرية في هذا الفصل يتم مناقشة النظرية المتعلقة بالبحث حيث تشرح الباحثة ممارسة الكلام من خلال برنامج المهاضرة.

الباب الثالث: منهجية البحث في هذا القسم، تشرح الباحثة نوع و مدخل البحث مكان البحث ذاتي البحث وموضوعه بيانات البحث ومصادرها، تقنيات جمع البحث و تحليل البيانات.

الباب الرابع: عرض البيانات و تحليلها

الباب الخامس: الخاتمة تشرح استنباط نتائج البحث بالإضافة إلى الإرشادات